رواية "جاكارندا" لغاييل فاي تفوز بجائزة "خيار غونكور للشرق" لسنة 2025



نخيل نيوز /متابعة

فازت رواية "جاكارندا" للكاتب الفرنسي من أصل رواندي غاييل فاي بجائزة "خيار غونكور للشرق" لسنة 2025 بنتيجة تصويت لطلاب جامعيين من 11 دولة شرق أوسطية أجريَ في بيروت، وفق ما أعلن المنظمون الأربعاء.

وأفادت الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط في بيان بأن "32 لجنة طالبية تمثّل 27 جامعة" سعودية وقبرصية وجيبوتية ومصرية وإماراتية وعراقية وأردنية ولبنانية وفلسطينية وسودانية ويمنية، شاركت في الدورة الثالثة عشرة لهذه الجائزة الأدبية الفرنكوفونية الإقليمية التي نظمتها الوكالة بالشراكة مع أكاديمية "غونكور" والمعهد الفرنسي في لبنان.

وأضاف البيان الذي أوردته الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية أن "الطلاب قرأوا الأعمال الروائية" التي كانت مرشحة لجائزة "غونكور" الأساسية وناقشوها وتحاوروا في شأنها "ودافع كل منهم عن الرواية التي اختارها"، وأعلنوا عن الفائز بعد "جلسة مداولات مغلقة" في العاصمة اللبنانية.

وحصل غاييل فاي على 19 صوتا في الجولة الأولى من التصويت عن روايته "جاكارندا" الصادرة عن دار "غراسيه" للنشر والتي "تستعرض ذكرى الإبادة الجماعية في رواندا من خلال راوٍ يبحث عن جذوره والعدالة ما بعد الإبادة"، بحسب البيان.

ونقل البيان عن المدير الاقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية جان نويل باليو تشديده في كلمته الافتتاحية على مزايا هذه الجائزة الأدبية التي "تشجّع الطلاب على استخدام مهارة النقد الأدبي وإرساء حوار مثمر" في ما بينهم.
ويُتوقع أن تترجم رواية الفائز كالعادة "إلى اللغة العربية بدعم من المعهد الفرنسي في لبنان"، وفق البيان.

وكان غاييل فاي الذي مُنِح جائزة رونودو عن "جاكرندا"، وهو مغنٍّ أيضا، أحد الكتّاب الذين تنافسوا على جائزة "غونكور" لسنة 2024، إضافة إلى الكاتب الفرنسي من أصل جزائري كمال داود، والفرنسيتين ساندرين كوليت وإيلين غودي. ومُنحت الجائزة لداود عن روايته "حوريات" الصادرة عن دار "غاليمار"، وتتناول الحرب الأهلية في الجزائر بين 1992 و2002 المعروفة

بـ"العشرية السوداء".

و"جاكراندا" هي الرواية الثانية لفاي بعد "بوتي بايي" □□□□ □□□□□ الصادرة في 2016 وكانت من أكثر الكتب مبيعا عامذاك.